

دراسات نقدية 2

إعداد الطالب:
فيصل الشمري



Chapter

بحث الدكتوراه محور التطبيق:

أثر الإدارة الإستراتيجية علي كفاءة وفعالية الأداء
دراسة على قطاع الاتصالات السودانية

محمد حنفي نور تبدي
جامعة الخرطوم، 2010م

Chapter

التكليف الثالث: نقد مشكلة الرسالة:

بالنظر إلى بحث الدكتوراه أو رسالة الدكتوراه محور التطبيق، ونقد مشكلتها وفق المعايير
المشار إليها في المحاضرة نجد إن مشكلة رسالة الدكتوراه كالآتي:

أولاً:

لقد حملت مشكلة الدراسة أهمية حقيقة تستحق الدراسة، فهي تركز على موضوع الإدارة الاستراتيجية وكفاءة وفاعلية الأداء، وهم من المواضيع المهمة في حقل إدارة الأعمال. فالإدارة الاستراتيجية هي عملية تحليل البيئة الداخلية والخارجية بغرض تشخيص الوضع الحالي للمنظمة، ومن ثم وضع الاستراتيجية المناسبة لها، وتطبيقها، وتقييم التطبيق، بغرض إحداث تغيير يساعد المنظمة على النمو والبقاء في بيئة الأعمال المتغيرة.

في حين إن موضوع فاعلية الأداء يركز على مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها الموضوعة سلفاً، فهو بذلك يشير إلى كيفية استخدام المنظمة لمواردها المتاحة وتوظيفها لتحقيق أهدافها، كما يشير موضوع الفاعلية إلى قدرة المنظمة على التكيف مع البيئة المحيطة والسير نحو تحقيق أهدافها، ولاشك إن موضوع الفاعلية من المواضيع التي تستحق الوقوف والدراسة والتأمل في مجال إدارة الأعمال.

- كما إن مشكلة الدراسة تبحث أيضاً في كفاءة الأداء، وهو كذلك من المواضيع التي تستحق الدراسة والتأمل في مجال إدارة الأعمال، فالكفاءة تعني نسبة المخرجات إلى المدخلات، فالمنظمة بعد الحكم عليها بأنها فعّالة، يتم النظر إلى كفاءتها، وتأخذ الكفاءة الصور الآتية:
- ارتفاع نسبة المخرجات وثبات نسبة المدخلات.
 - ثبات نسبة المخرجات وانخفاض نسبة المدخلات.
 - انخفاض نسبة المخرجات، بينما هناك انخفاض في نسبة المدخلات بشكل أكبر.

ولاشك إن موضوع الإدارة الاستراتيجية وفعالية وكفاءة الأداء في قطاع الاتصالات يستحق الوقوف والتأمل والدراسة في أحد الاقتصاديات النامية، من أجل الخروج بنتائج وتوصيات تفيد في المجال العلمي والحقل التطبيقي.

ثانياً:

إن مشكلة الدراسة مرتبطة بالسياق العملي والبحثي الذي تم تناوله فقد أشارت إلى أن شركات الاتصالات تواجه العديد من التحديات تتمثل في التغيرات البيئية، التي تؤثر بدورها على أداء شركات قطاع الاتصالات، و لاشك إن التغيرات البيئية تزداد بكثرة في الاقتصاديات النامية، لكونها بيئة غير مستقرة فمن الصعب التنبؤ بمتغيراتها والسيطرة عليها؛ وهو الأمر الذي يجعل الباحث هنا يقف على موضوع الإدارة الاستراتيجية وأهميتها.

ثانياً:

إن مشكلة الدراسة مرتبطة بالسياق العملي والبحثي الذي تم تناوله فقد أشارت إلى أن شركات الاتصالات تواجه العديد من التحديات تتمثل في التغيرات البيئية، التي تؤثر بدورها على أداء شركات قطاع الاتصالات، و لا شك إن التغيرات البيئية تزداد بكثرة في الاقتصاديات النامية، لكونها بيئة غير مستقرة فمن الصعب التنبؤ بمتغيراتها والسيطرة عليها؛ وهو الأمر الذي يجعل الباحث هنا يقف على موضوع الإدارة الاستراتيجية وأهميتها في شركات الاتصالات.

ثالثاً:

لم يتم البحث بتحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق، فلم يتطرق إلى الفترة الزمنية، ولم يحدد الفجوة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، وإنما انطلق في مشكلة الدراسة من أهمية الموضوع المختار ومعرفة واقع تطبيقه، مبرراً ذلك بأنه من الأساليب الضرورية الحديثة الواجب على الإدارة تطبيقها للسيطرة على متغيرات البيئة المحيطة، ولذلك وجد الباحث إنه من الأفضل دراسة هذا الموضوع على شركات الاتصالات كفئة مستهدفة في النطاق الجغرافي دولة السودان.

رابعاً:

إن أهمية الدراسة برره الباحث بأن موضوع الإدارة الاستراتيجية حديث العهد في الدول النامية، وهناك حاجة إلى إرشاد منظمات الأعمال لكيفية تطبيقه، وتحديد الممارسات الأفضل للتطبيق، وهو الأمر الذي يجعل الدراسة ذات أهمية في مجال إدارة الأعمال، وانطلق في ذلك بعد وقوفه على عدد من الدراسات السابقة التي أشار إليها في مقدمة البحث، والتي درست موضوع الإدارة الاستراتيجية في الدول المتقدمة مما يظهر الفجوة في تطبيق هذه الدراسة في الدول النامية.

خامساً:

إن أهمية الدراسة ذكرت الفائدة المرجوة من هذه الدراسة بأنها إضافة للأدب النظري في إدارة الأعمال من خلال الإثراء المعرفي لمفهوم الإدارة الاستراتيجية ، ومهامها، وخطوات تطبيقها ولاشك إن ذلك سيكون مرجعاً للباحثين في هذا المجال.

في حين إن الأهمية التطبيقية تبرز في إقناع شركات الاتصالات العاملة في السودان بتطبيق الإدارة الاستراتيجية مما ينعكس ذلك على كفاءتها وفاعلية أدائها، وبالتالي تحقيق التفوق التنافسي

خامساً:

إن أهمية الدراسة ذكرت الفائدة المرجوة من هذه الدراسة بأنها إضافة للأدب النظري في إدارة الأعمال من خلال الإثراء المعرفي لمفهوم الإدارة الاستراتيجية ، ومهامها، وخطوات تطبيقها ولاشك إن ذلك سيكون مرجعاً للباحثين في هذا المجال.

في حين إن الفائدة التطبيقية هي إقناع شركات الاتصالات العاملة في السودان بتطبيق الإدارة الاستراتيجية مما ينعكس ذلك على كفاءتها وفاعلية أدائها، وبالتالي تحقيق التفوق التنافسي.

سادساً:

إن أهمية الدراسة تتماشى مع التحديات في مجال الإدارة وذلك بإشارة الباحث في أهمية الدراسة إلى ضعف معرفة المدراء في السودان بالإدارة الاستراتيجية وأساليبها، وهو الأمر الذي دفع الباحث بدراسة هذا الموضوع وتقديم إطاراً نظرياً مثرياً لمفهوم الإدارة الاستراتيجية، وساعياً في النهاية إلى إقناع إدارة شركات الاتصالات العاملة في السودان بضرورة تطبيق الإدارة الاستراتيجية من أجل بقاء الشركات ونموها وسيطرتها على المتغيرات البيئية.

سابعاً:

إن قطاع الاتصالات أحد القطاعات المهمة في اقتصاديات الدول، فهو يعكس تقدم الدول من تراجعها، وهو يسهم في الجزء الكبير من الناتج المحلي للدول، كما وإنه يعد من أسرع القطاعات تطوراً، لذلك فالشركات العاملة في هذا القطاع تعمل في بيئة متغيرة باستمرار تخلق تحديات تنافسية فيما بينها، وهو الأمر الذي يجعل دراسة موضوع الإدارة الاستراتيجية مهماً، فهو يعتبر نموذجاً مرشداً لتطبيق النموذج الأمثل المحافظ على بقاء الشركة ونموها في بيئة الأعمال.

وختاماً:

إن مشكلة وأهمية الرسالة تبحث في ضرورة تطبيق الإدارة الاستراتيجية في الشركات العاملة قطاع الاتصالات في السودان – أحد الاقتصاديات النامية- وذلك لأهمية الإدارة الاستراتيجية في تحديد النموذج الأمثل لبقاء الشركات ونموها وكفاءة وفاعلية أدائها، وذلك لأن قطاع الاتصالات يتسم بالتغير المستمر ف طبيعته، ناهيك عن التغير المستمر في الاقتصاديات النامية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

